(وإِن أنتُم تثأروا بأخيكم ... فكونوا نِساءً لِلخَلوق ولِلكُحْلِ) .

(وبيعوا الرّدينياتِ بالحَلْيِ واقْعدُوا ... على الذلّ وابتاعوا المغازل بالنّبل) .

(ألا حبّذا من عندَهُ القلبُ في كَبْلٍ ... ومَنْ حُبّه داءٌ وخبْلٌ من الخبل) .

(ومَن هو لا يُنسَى ومَنْ كلّ قَولِه ... لدينا كطعم الراح أو كجَنَى النّحل) .

(ومن إن نأَى لم يحدث النأيُ بغُضَه ... ومن إن دنا في الدار أُرْصِدَ بالبَذْلِ) .

(وأما خبر السمهري ومقتله فإن علي بن سليمان الأخفش أخبرني به قال حدثنا أبو سعيد السكري قال حدثنا محمد بن حبيب عن أبي عمرو الشيباني قال .

خبر مصرع السمهري .

لقي السمهري بن بشر بن أقيش بن مالك بن الحارث بن أقيش العكلي ويكنى أبا الديل هو وبهدل ومروان بن قرفة الطائيان عون بن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ومعه خاله أحد بني حارثة بن لأم من طيء بالثعلبية وهو يريد الحج من الكوفة أو يريد المدينة وزعم آخرون أنهم لقوه بين نخل والمدينة فقالوا له العراضة أي مر لنا بشيء فقال يا غلام جفن لهم فقالوا لا وا ما الطعام نريد فقال عرضهم فقالوا ولا ذلك نريد فارتاب بهم فأخذ السيف فشد عليهم وهو صائم وكان بهدل لا